الأنباء
الاربعاء 3 ديسمبر 2014

# اتفاق بين بغداد وأربيل ينهي أزمة تصدير النفط والوزراء العراقيون يقلصون رواتبهم إلى النصف

اطفال عراقيون نازحون هجرتهم معارك "داعش" في الموصل نحو مدينة اربيل (رويترز)

بغداد ـ أ.ف.پ ـ رويترز: وافق الوزراء العراقيون على خفض رواتبهم 50٪ لمواجهة الأزمة المالية من جراء تراجع أسعار النفط والحرب ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في وقت توصلت بغداد الى اتفاق مع حكومة اقليم كردستان ينهي ازمة تصدير النفط تمهيدا لتسوية مشاكل أخرى لا تزال عالقة بين المركز واربيل.

ويلحظ الاتفاق بين بغداد واربيل قيام الاقليم بتسليم 250 الف برميل يوميا الى الحكومة الاتحادية.

واكد بيان رسمي موافقة مجلس الوزراء على «الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، وينص على ان النفط العراقي هو ملك لكل العراقيين» وعلى قيام الاقليم بـ «تسليم ما لا يقل عن 250 الف برميل نفط يوميا الى الحكومة الاتحادية بغرض التصدير».

وتم الاتفاق بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ورئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني.

كما يتضمن الاتفاق تصدير 300 الف برميل يوميا من قبل الحكومة الاتحادية من حقول محافظة كركوك عبر خط انبوب النفط في اقليم كردستان.

وينص كذلك على تخصيص نسبة من ميزانية قوات الجيش العراقي لقوات البيشمركة الكردية، تحدد على أساس النسبة السكانية، باعتبارها جزءا من المنظومة الامنية العراقية.

وقال بارزاني خلال مؤتمر صحافي في بغداد «توصلنا الى اتفاق يصب في صالح الطرفين. وسنقوم بتسليم 250 الف برميل من نفط آبار الاقليم ونساعد الحكومة الاتحادية على تصدير نفط كركوك».

وبالتالي، ستقوم الحكومة الاتحادية بتصدير 250 الف برميل من نفط الاقليم بالاضافة الى 300 الف برميل من نفط كركوك يوميا.

واضاف بارزاني ان «رئيس وزراء الحكومة الاتحادية عبر عن استعداده لتأمين تريليون و200 مليار دينار عراقي (حوالي مليار دولار) من الميزانية العراقية العامة لقوات البيشمركة».

واكد ان «هذا الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ مطلع العام المقبل».

ويعد الاتفاق خطوة ايجابية ونجاحا للحكومة المركزية.

واكد بارزاني «توصل الجانبين الى وضع استراتيجية للتوصل الى اتفاق حول جميع المشاكل مع بغداد»، مشيرا الى ان الاتفاق «مبدأي للتوصل الى اتفاق نهائي بخصوص جميع المشاكل».

وقال: «لمسنا استجابة في بغداد لحل المشاكل»، معربا عن الامل ازاء «بوادر جيدة لحل المشاكل».

في هذه الاثناء، أصدر مجلس الوزراء العراقي أمس بيانا أكد فيه أن الوزراء وافقوا على خفض رواتبهم 50٪ في الوقت الذي تكابد فيه البلاد أزمة مالية، وقال البيان ان خفض الأجور سيدخل حيز التنفيذ من أول يناير المقبل ويستمر حتى نهاية الأزمة المالية.

وكان البلد المصدر للنفط وعضو منظمة أوبيك، قال الأسبوع الماضي انه ألغى مسودة ميزانية 2015 بسبب تراجع أسعار النفط الخام الذي يقلص إيرادات الحكومة، بينما يواجه العراق تكاليف إضافية في حربه على الجماعات الإسلامية المسلحة.

## مصدر أمني يعتبر ظاهرة الخطف أخطر من الإرهاب
# مسؤول عراقي: أعداد الجنود الوهميين في الجيش أكثر بكثير من 50 ألفاً

بغداد ـ وكالات: أعرب حامد المطلك عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن اعتقاده بأن أعداد الجنود الوهميين في الجيش العراقي أكثر بكثير مما اعلن عنه رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ 50 ألف جندي وهمي.

وقال المطلك في تصريح خاص لقناة «العربية الحدث» الإخبارية أمس إن الرقم الذي تحدث عنه العبادي أقل من الحقيقة، وأبلغني أحد القادة العسكريين بأن إحدى الفرق في الجيش العراقي مسجلة على الورق وأنها تتألف من 8000 جندي، ولكننا لم نجد إلا 400 جندي فقط.

وكان رئيس الوزراء العراقي، قد أعلن عن وجود 50 ألف اسم وهمي في سجلات الرواتب بوزارة الدفاع، موضحا أنه خلال فترة زمنية قياسية، خلال شهر واحد، استطاع أن يكتشف من خلال التدقيق الورقي خمسين ألف جندي وهمي في أربع فرق عسكرية.

من جهة أخرى، قال مسؤول امني عراقي رفيع ان تزايد عمليات الخطف في العاصمة اخطر من العمليات الارهابية في الوقت الذي يخوض فيه العراق معارك شرسة ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وأضاف الفريق الركن عبد الأمير الشمري قائد عمليات بغداد للصحافة «خلال المدة الماضية تزايدت حالات الخطف بسبب الاستنفار الأمني لمحاربة الارهاب. انها تؤثر بشكل كبير في الوضع الامني، كما انها أقوى من العمليات الإرهابية».

وتابع ان «اصحاب النفوس الضعيفة استغلوا الوضع وبدأوا يقومون بعمليات الخطف لأغراض مادية، وأخرى طائفية.. استغلوا انتشار التجهيزات العسكرية بشكل كبير والاسلحة وزيادة دخول العجلات إلى بغداد».

وازدادت عمليات الخطف التي ينفذها اشخاص يرتدون زيا عسكريا بشكل مذهل في بغداد وغالبا ما تكون من اجل الحصول على فدية.

وطلب رئيس الوزراء حيدر العبادي تشكيل خلية في قيادة عمليات بغداد لمكافحة حالات الخطف بالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى لتخصيص قاض للتحقيق في هذه الجرائم، بحسب بيان.

وأكد قائد عمليات بغداد أنه «خلال الاسبوعين الماضيين تم القبض على سبع عصابات للخطف والسلب وتحرير عدد من المخطوفين في بغداد»، مشيرا الى «انحسار الجريمة تدريجيا».

# واشنطن ترفض مجدداً مطالب تركيا بإقامة منطقة حظر جوي على الحدود السورية

واشنطن ـ أ.ف.پ: استبعدت واشنطن مجددا اي خطط وشيكة لاقامة منطقة حظر جوي على الحدود بين تركيا وسورية نافية تقارير صحافية اشارت الى ان البيت الابيض يتباحث مع انقرة في هذا الشأن.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض امام صحافيين اول من امس ان الولايات المتحدة «منفتحة امام التباحث في سلسلة من الخيارات مع الاتراك»، مضيفا ان اقامة منطقة حظر جوي فوق سورية ليست مطروحة «في الوقت الحاضر».

وقال متحدثا عن وضع انساني «رهيب» في تركيا مع وجود اكثر من مليون لاجئ على حدودها مع سورية «في المرحلة الحالية، لا نعتقد انه من الملائم هنا (اقامة) منطقة حظر جوي».

وتطالب تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي، باستمرار اقامة منطقة آمنة داخل الحدود في سورية لحماية اللاجئين، الا انها فشلت في اقناع واشنطن بدعم مثل هذا المشروع، مع ان الولايات المتحدة تشن غارات جوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وأوردت وسائل الاعلام الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي ان واشنطن بصدد تغيير موقفها بعد زيارة نائب الرئيس جو بايدن الى تركيا الشهر الماضي، الا ان ارنست شدد على ان الامر ليس كذلك.

وقال ارنست ان بايدن بحث بالطبع هذه المسألة خلال زيارته لتركيا قبل عشرة ايام مع رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو، لكنه اضاف انه «لا يمكنه ان يوضح بالتفصيل ما هو التقدم الذي تمكنا من احرازه خلال مباحثاتهما في هذه المرحلة».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» افادت بأن اتفاقا بين الولايات المتحدة وتركيا سينص على اقامة «منطقة آمنة» على طول الحدود يحظر فيها على قوات النظام السوري التحليق.

ومثل هذه المنطقة وهي اضيق من منطقة حظر جوي لن تحتاج لشن غارات جوية، بل ستكتفي الولايات المتحدة بتبليغ النظام السوري بعدم الاقتراب منها، بحسب الصحيفة.

في المقابل، ستستخدم مقاتلات الحلف الاطلسي ومن بينها الطائرات الاميركية قاعدة انجرليك التركية وغيرها للقيام بدوريات فوق المنطقة لضمان عدم تعرضها لهجمات.

واتت التقارير الصحافية بينما كان وزير الخارجية جون كيري في طريق عودته الى بروكسل للمشاركة في محادثات مع وزراء الدول الستين المشاركة في الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية، ومن المفترض ان يرافقه المنسق الاميركي للائتلاف الدولي الجنرال جون آلن.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر ساكي «انها فرصة لاستعراض ما وصلت اليه الامور وللتباحث طبعا بما يجب القيام به في هذه المرحلة ومراجعة مواقف الدول المشاركة».

واضافت ساكي ان واشنطن تواصل مراجعة عدد من الخيارات من بينها اقامة منطقة حظر جوي، لكنها شددت على ان المحادثات «لاتزال مستمرة».

وقالت امام صحافيين «لايزال لدينا خلافات» مع تركيا، وشددت على «اننا لم نتخذ بعد قرارا حول التزام محدد بل نواصل المحادثات مع تركيا».

# «داعش» ينفذ هجوماً من عدة محاور على كوباني ويخسر نحو 50 بين قتيل وأسير

عواصم ـ وكالات: نفذ تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) هجوما شاملا من ثلاثة محاور في مدينة عين العرب، اضافة الى اقتحامه بوابة المعبر الحدودي للمدينة المعروفة أيضا بـ«كوباني»، بريف حلب الشرقي، وتفجير سيارتين مفخختين. وقد اسفرت هذه العمليات عن مقتل أربعة من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية، كانوا مرابطين عند المعبر، كما خلف الاقتحام دمارا كبيرا في الأبنية، والمنازل السكنية والسيارات.

وأفادت وحدات «حماية الشعب» بأن التنظيم فجر أمس الأول أيضا سيارتين مفخختين على الجبهة الشرقية من المدينة، تلتها اشتباكات بين وحدات الحماية وعناصر التنظيم، وأسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل أكثر من 20 عنصرا من تنظيم الدولة، وأسر نحو 25 آخرين، فيما فجر ثلاثة من عناصر التنظيم أنفسهم بأحزمة ناسفة، دون إحداث أي أضرار بشرية.

وتسبب عمليات التفجير، ومحاولة التنظيم السيطرة على المعبر عبر إطلاق نحو 100 قذيفة هاون في مقتل 12 عنصرا من وحدات الحماية، سيطرة الأحزاب الكردية والجيش الحر، على المعبر، ومنطقة «الصوامع» في الجانب التركي، والتي انسحبت منها الأحزاب الكردية فيما بعد، بناء على طلب من الجانب التركي.

كما تمكنت الأحزاب الكردية من استعادة السيطرة على أحد المقار في ساحة «آزادي»، في مدينة «عين العرب»، عقب سيطرة التنظيم عليه بعد تفجيرهم مفخخات قرب المكان.

بدوره، أكد المرصد السوري لحقوق الانسان ان 21 عنصرا من تنظيم «داعش» قتلوا خلال تنفيذهم هجوما من ثلاثة محاور على عدد من المواقع في عين العرب.

واضاف المرصد في بيان صحافي ان مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية اشتبكوا مع وحدات الدفاع عن مدينة عين العرب في محاولة من التنظيم لقطع طريق حلب عين العرب واعادة السيطرة على مواقع مهمة.

في غضون ذلك، اعاد تنظيم الدولة الاسلامية انتشاره في المربع الحكومي الامني في مدينة عين العرب عقب انسحابه منها ونفذ عدة هجمات استهدفت وحدات الدفاع عن المدينة ذات الأغلبية الكردية.

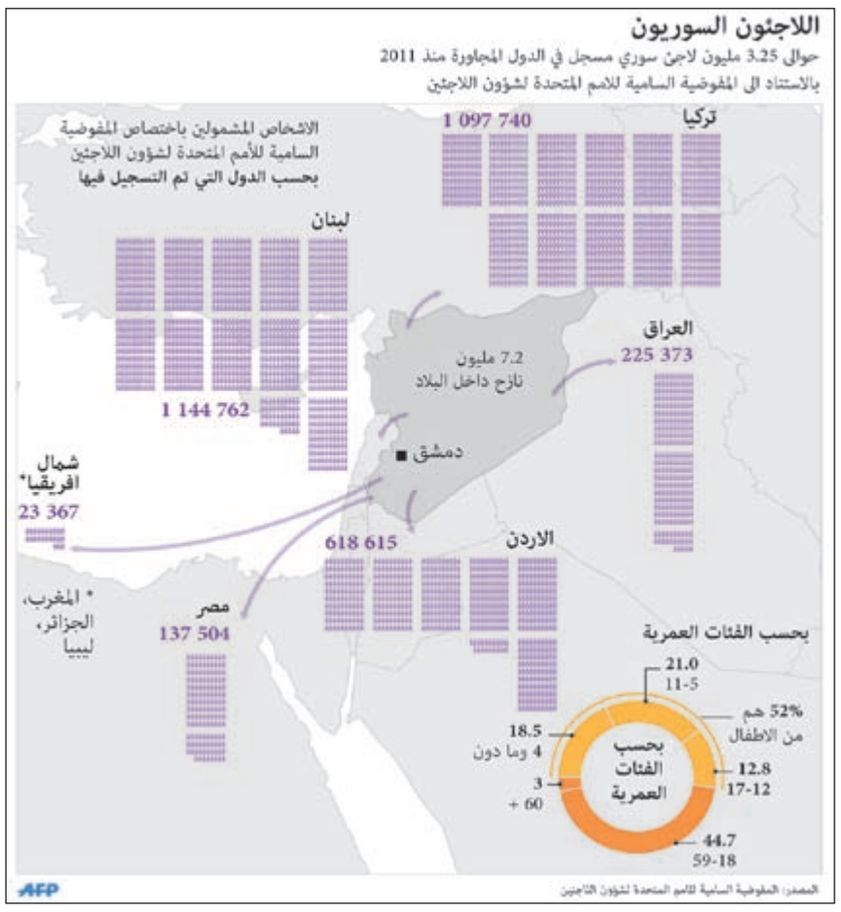


# موسكو: التحالف الدولي لن ينتصر على «داعش» ما لم ينسق مع دمشق

موسكو ـ أ.ش.أ: قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش: إن التحالف الدولي لن يتمكن من تحقيق النجاح في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على الأراضي السورية في غياب التنسيق مع الحكومة في دمشق.

ونقلت قناة روسيا اليوم عن لوكاشيفيتش قوله «إن الإرهابيين يعززون مشروعهم في جزء من أراضي سورية، والتحالف الدولي لم يحل المشاكل في كوباني»، مضيفا أن «التحالف وجه ضربات إلى مدينة الرقة المكتظة بالسكان، ومن الصعب في غياب مصادر المعلومات المستقلة تحديد من يعاني من ذلك أكثر، «الدولة الإسلامية» أم السكان المدنيون، وفي كل الأحوال لا أمل في تحقيق نصر على الإرهابيين من دون تنسيق موسع مع الحكومة السورية».

من جهة أخرى، أشار المتحدث باسم الخارجية الروسية إلى أن موسكو ترى أن مهمتها «مواصلة مساعدة دمشق في مواجهة الإرهاب ومساندة الجهود التي تهدف إلى تحقيق تسوية ديبلوماسية للمشاكل السورية وفق مبادئ بيان جنيف الصادر في يونيو عام 2012، ومن خلال حوار موسع من دون إملاء خارجي وشروط مسبقة». وأوضح المتحدث باسم الخارجية الروسية أن موعد اجتماع ممثلي الحكومة السورية والمعارضة لم يتحدد بعد، ويجري عمل تحضيري بالخصوص، لافتا إلى أن ممثلي قوى المعارضة السورية لديهم مواقف مختلفة من تسوية النزاع، معتبرا أنه «كلما شاركت المعارضة في هذا الاجتماع بتمثيل أكبر كان ذلك أفضل».

**تحليل إخباري**

# الخلاف الروسي ـ التركي حول سورية مستمر

بيروت: هدفت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى تركيا في اليومين الماضيين الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، لكنها اكدت استمرار الخلاف حول سورية.

وردا على سؤال حول الأوضاع في سورية وتباين المواقف تجاه هذه القضية، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان: ان المباحثات تمتد لأربع سنوات حول هذه القضية، واتهم القيادة السورية بتدمير مواطنيها، وأن بوتين كشف عن رأي مغاير، وأن الجانبين لم يستطيعا التوصل إلى اتفاق حول سبل حل هذه المشكلة. وحول تنظيم «داعش»، أشار اردوغان إلى أن البلدين يتفقان حول التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، واتهم النظام السوري بدعم وتأييد «داعش»، داعيا إلى ضرورة التعاون بين روسيا وتركيا وكذلك إيران لمواجهة هذه الأخطار.

بدوره، أعرب بوتين عن اتفاقه مع نظيره التركي على أن الوضع في سورية غير طبيعي، إلى جانب اتفاق الجانبين أيضا حول عدم جواز استمرار إثارة الفوضى والدمار في سورية.

وأكد الرئيس الروسي ضرورة الحيلولة دون تحول الأوضاع في سورية على غرار ما شهده ويشهده العراق. وحول مدى تمتع الرئيس السوري بشار الأسد بدعم موسكو، قال الرئيس بوتين «ان هذا الموضوع يخص الشعب السوري. وأكدت الانتخابات في سورية أن الأسد يتمتع بقدر كبير من تأييد الشعب السوري وذلك أمر يخص الشعب السوري ونحن لا نتدخل في خيار الشعب لقيادته»، وهنا سارع الرئيس التركي إلى التدخل ثانية ليقول «ان كل من يقوم بالانقلاب يستطيع فرض الأجواء التي تتيح له الفوز بأغلبية كبيرة تصل حتى 90٪ وقد حدث عندنا أيضا شيء مماثل».

وقالت معلومات ديبلوماسية ان بوتين شرح لاردوغان مساعيه الأخيرة لمعالجة الأزمة السورية سياسيا، وسلميا، عبر الحوار المباشر بين المعارضة والنظام، وبتشجيع إقليمي ودولي تشارك فيه تركيا وإيران والسعودية أيضا. وتابعت أن المباحثات شملت «إمكانيات العمل المشترك لمواجهة خطر الجماعات الإسلامية المتطرفة، وخاصة داعش والنصرة والقاعدة، باعتبار أن تركيا هي الممر الرئيسي للإسلاميين من روسيا وجمهوريات في آسيا الوسطى والقوقاز، وهم في طريقهم الى سورية، ومنها إلى العراق». ورأت المصادر أن موسكو تتخوف من تداعيات عودة هؤلاء، وعددهم أكثر من 5 آلاف، إلى بلادهم.

من موسكو يبدو المشهد السوري كالآتي: مقاتلات التحالف الدولي ـ العربي بقيادة أميركا تصول وتجول في شمال سورية «الحليف الاستراتيجي» منذ العهد السوفييتي. مقاتلات التحالف لا تستهدف القوات النظامية حاليا. «الحرب على الإرهاب» لم تأت من بوابة مجلس الأمن والبوابة الدولية. لم يوقع فلاديمير بوتين القرار ولم يعط فرصا كي ينقضه بالڤيتو. التحالف لهزيمة «داعش» جاء بطلب بغداد ومباركة طهران ـ الحليف الروسي في المنطقة. وقائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان ومقاتلو «البيشمركة» يقودون المعارك على الأرض ضد «داعش» في العراق. الأولوية للعراق وسورية جزء من الاستراتيجية هناك. هزيمة «داعش» ليست عاجلة. التطرف موجود وربما يزيد ويتمدد إلى الأقاليم الإسلامية الروسية. ترى موسكو أن ذلك يترافق مع مشروع الحكومة الإسلامية التركية لمنطقة الحظر الجوي والمناطق الآمنة.

في سورية الداخل، يبدو من موسكو واضحا أن الأولوية الأميركية حاليا ليست لتغيير الرئيس بشار الأسد والنظام، بل لمحاربة «داعش». لكن برنامج التدريب والتسليح السري والمعلن للمعارضة المعتدلة قائم ويتصاعد. أيضا، نفوذ الحليف الروسي في سورية يزداد. ونجحت إيران في بناء هيكلية عسكرية غير منظمة واقتصادية وأمنية وسياسية وطائفية. هذه الهيكلية تتعمق وتوازي نفوذ المؤسسات التقليدية في الجيش والأمن والقطاع العام والحكومة التي كانت تاريخيا في دائرة النفوذ الروسي.

ترى موسكو أيضا، كلفة الحرب السورية اقتصاديا وماليا. ترى كلفة النزف البطيء الذي وجدت نفسها فيه. الكلفة الاقتصادية والمالية وكلفة السمعة في الدول العربية تزداد بشكل مطرد.

بالنسبة إلى موسكو، التي تعاني من جروح الأزمة الأوكرانية وأسعار النفط، كانت لحظة ضرورية لبدء مسيرة البحث عن حل في سورية وفق الترجمة الروسية لبيان جنيف.